

## السياحة المحلية في منطقة عسي

م.م مريم خيرالله خلف  
مركز دراسات الخليج العربي

### الخلاصة

تعد السياحة في الوقت الراهن مورداً اقتصادياً مهماً يسهم بفاعلية متزايدة في الناتج الإجمالي لكثير من دول العالم وانطلاقاً من أهمية السياحة لتنمية الموارد الوطنية ودورها في إبراز جوانب إبداعات الإنسان الثقافية تسعى المملكة بخطى متوازنة إلى استثمار مخرجات التراث والثقافة والبيئة والمجتمع وتوظيفها بما يخدم الفرد السعودي ويساهم في تنويع مصادر الإنتاج وعلى الرغم من إن الاهتمام بهذا الميدان الاقتصادي المهم جاء متأخراً في المملكة إلا أن هذا القطاع بات يحظى بالتشجيع والعناية اللازمين مما يؤهلها للتنافس بقوة مع الدول المتقدمة والتي سبقت المملكة في هذا الميدان وإن سعي المملكة لتحفيز الاستثمارات السياحية والعمل على بناء قطاع سياحي قوي قادر على مواكبة التطورات التي تشهدها صناعة السياحة في العالم، وتقوم على صناعة السياحة اقتصاديات الدول استثماراً لمرافق تاريخية ومواقع أثرية كالقلاع والقصور والمسكن وكذلك الطبيعية الخلابة من جبال ورمال وسواحل أو المتاحف التاريخية وغيرها وهناك الكثير من مقومات الجذب السياحي في منطقة عسير والمتمثلة بالمقومات الطبيعية من حيث تميزها باعتدال مناخها طوال العام وتضاريسها المتنوعة وتليها من ناحية الأهمية الأماكن التاريخية والأثرية والمنتجعات السياحية المنتشرة في عسير

## خلف

**المقدمة:** يشغل قطاع السياحة أهمية متزايدة في الاقتصاد السعودي ويعول عليه في تحفيز النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل القومي وتوليد المزيد من فرص العمل وتحسين وضع ميزان المدفوعات في المملكة العربية السعودية. قدرت نتائج الإحصاءات السياحة لعام ٢٠٠٨ إيرادات السياحة الداخلية للمملكة العربية السعودية ب(٧٤,٠٤٠) مليار ريال سعودي وبذلك فإن حجم مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠٠٨ هو ٤,٣% وهي نسبة قريبة من نسبة مساهمة قطاع الصناعات التحويلية<sup>(١)</sup> في الناتج المحلي وهو ما يدل على أهمية هذا القطاع إذ يأتي في المرتبة الثالثة بعد قطاع النفط والصناعات التحويلية ومن المتوقع أن يزداد الدخل السياحي للمملكة من (٧٤,٠٤٠) مليار ريال سعودي عام ٢٠٠٨م ليصل إلى ١٠١,٣ مليار ريال سعودي عام ٢٠٢٠م<sup>(٢)</sup>. وفي فصل الصيف تتنافس المدن الرئيسية في المملكة العربية السعودية على جذب الزوار والسياح ، وهذه المدن لا تعتمد على السياحة الخارجية كثيرا فإن اهتمامها وتوجهها هو لتشجيع السياحة الداخلية والتي تطورت كثيرا في السنوات العشر الأخيرة إذ لاقت النجاح الاعلامي والتأييد الشعبي . وموسم الصيف هو موسم السياحة الداخلية بسبب الإجازات الدراسية الطويلة التي يتمتع بها ما يزيد عن ٣٠% من سكان المملكة لذا فإن النشاط السياحي يبلغ ذروته في هذا الموسم ،وعلى الرغم من إن جو المملكة هو جو حار ورطب في الصيف الا ان هناك العديد من المناطق التي تتمتع بجو صيفي معتدل مثل مدينة أبها والطائف والباحة و منطقة عسير التي تتميز بجو ذي أمطار صيفية مما جعل السياحة فيها ذات طابع أوري ساحر<sup>(٣)</sup>، وتقع عسير في الطرف الجنوبي الغربي من المملكة وتمتد بمحاذاة البحر الأحمر بين دائرتي عرض ٢٠' ١٧° - ٥٠' ٢٠° شمالا وخطي طول ٣٠' ٤١° - ٣٠' ٤٧° شرقا وتمتد على مساحة ٤٠٠ كم<sup>٢</sup> وهي تشكل نسبة ٤% من مساحة المملكة<sup>(٤)</sup>. وتحتل منطقة عسير موقعا متميزا" واكتسبت أهميتها الاستراتيجية من كونها تشكل مركزا حضاريا هاما، فعرفت منذ القدم بجمال طبيعتها وجزارة أمطارها وبروده مناخها فضلا عن احتضانها للمشاتي الدافئة وثناء مظاهرها الثقافية والتراثية وتحيط بها منطقة جازان من الجنوب الغربي وجمهورية اليمن من الجنوب الشرقي ومن الشمال تحدها منطقة الباحة ومنطقة مكة المكرمة أما من الشمال الشرقي فتحدها منطقة الرياض ومن الشرق منطقة نجران أما من الغرب فتحدها القنفذة والبحر الأحمر(خريطة ١) وقد سميت عسير بهذا الاسم لعسر وصعوبة جغرافية تضاريسها حيث الجبال الشاهقة والطرق العسرة ويشكل السكان في عسير ٧,٤% من إجمالي عدد سكان المملكة ومن أهم المدن والمراكز في عسير مدينة أبها التي تعد المركز السياحي المهم في المنطقة وهي مدينة تاريخية سياحية ،ومن مدنها المهمة الأخرى خميس مشيط وبيشة وظهران الجنوب والنماص ومحائل وسراه عبيده وتثليث وغيرها من المدن (خريطة ٢) .

## السياحة المحلية في منطقة عسي

**هدف البحث:** يهدف البحث إلى التطرق لموضوع السياحة المحلية في منطقه عسير (ويقصد بها السياحة التي يقوم بها سكان المملكة من مواطنين أو مقيمين في داخل المملكة ) كون السياحة في عسير معظمها محلية حيث تصل إلى ٩٥% من نسبة الرحلات إلى المنطقة وكذلك للتعرف على أهم مقومات الجذب السياحي ومراكز الإيواء السياحي في منطقه عسير.

قسم البحث على ثلاثة مباحث رئيسة وخاتمة ، تناول الاول منها مقومات الجذب السياحي في منطقة عسير الطبيعية والبشرية وتطرق المبحث الثاني الى مراكز الايواء السياحي واما المبحث الثالث فتناول الخدمات الخاصة بالنشاط السياحي وقد تضمنت الخاتمة اهم التوصيات التي تهدف الى الارتقاء بالوظيفة السياحية لمنطقه عسير .

خارطة رقم (١)

المناطق الادارية في المملكة السعودية



المصدر: عبد اللطيف حمود النافع، النباتات المحتطبة في المملكة العربية السعودية، الجمعية الجغرافية الكويتية، رسائل جغرافية، العدد ٢٤٢، جامعة الكويت، ٢٠٠٠م، ص ١٣.

### خريطة (٢)

التقسيمات الادارية لمنطقة عسير



## خلف

يقصد بها مجموعات الإمكانات الطبيعية والبشرية التي يمكن بواسطتها تنمية السياحة والنهوض بها على أسس تخطيطية كما إن أي تدني في هذه المقومات لابد وان يؤدي إلى ظهور مشكلات وعراقيل أمام مستقبل السياحة والتنمية السياحية بالمنطقة.

### أولاً: المقومات الطبيعية

تتمتع منطقة عسير بإمكانيات طبيعية خلابة ومتنوعة توجد في معظم مدنها حيث تمتاز بجبالها الشامخة التي تكسوها مختلف الأشجار والأزهار فضلاً عن الوديان والينابيع والصحراء الشاسعة ولاشك إن في هذه البيئة تباينا كبيراً يمكن استغلاله في نشاطات ترويجية وسياحية متعددة.

### ١- تضاريس المنطقة :

١- **منطقة تهامة :** وهي تمتد من المنحدرات الغربية لسلسلة جبال السراة بمسافة لا تتجاوز ١٥٠ كم .وكذلك يوجد فيها السهل الساحلي الذي هو عبارة عن شريط ساحلي ضيق يتراوح عرضه بين عشرة كيلومتر إلى ثلاثين كيلومتر ويرتفع السهل الساحلي عن مستوى سطح البحر بمعدل يتراوح ما بين ١٠٠م إلى ١٥٠م ويتخلله عدد من الأخاديد والأودية التي تحمل مياه الأمطار الساقطة على سلسلة جبال السراة وتصب في البحر الاحمر<sup>(٥)</sup>.

١. **منطقة جبال السراة:** المرتفعة والممتدة إلى اليمن جنوباً وتتحدر هذه الجبال بشدة نحو تهامة مما يجعلها أشبه بالجدار بينما تتحدر بالتدرج نحو الربع الخالي ويطلق على رؤوس الأودية التي تتحدر نحو تهامة اسم "العقبات" ومنها يمكن لسكان المنطقة النزول إلى تهامة أو الصعود إليها، وكذلك يوجد في عسير جبل السوداء والذي يبلغ ارتفاعه ٣٠١٥ متر فوق مستوى سطح البحر<sup>(٦)</sup> وهو من أعلى القمم في المملكة العربية السعودية، وان هذا التنوع الكبير في تضاريس عسير جعلها من أهم أماكن الجذب السياحي في المملكة لاسيما في فصل الصيف، ونتيجة لهذه الطبيعة الجبلية كانت هذه المنطقة ملائمة لإنشاء العديد من المنتجعات السياحية من قبل الشركة الوطنية للسياحة، فقد تم إنشاء أربعة مشاريع عملاقة للعربات المعلقة (التلفريك) ( صورة ١) على قمم جبال السوداء والحبله وعربات بحيرة السد المعلقة في أبها الجديدة

وكذلك عربات جبل ذرة المعلقة كما يمكن للسياح الاستمتاع برياضة تسلق الجبال في المنطقة وتحت إشراف خبراء مختصين في هذه الرياضة. وكذلك من المقومات الطبيعية في المنطقة وجود ساحل البحر الأحمر والذي يعد من المناطق السياحية الجميلة وخلال وجود السائح في هذا المكان يستطيع الاستمتاع بممارسة الأنشطة الممتعة مثل السباحة ورياضة

## السياحة المحلية في منطقة عسي

الغوص وصيد الأسماك وممارسة رياضة المشي على طول أرضية الكورنيش المجهزة لهذه

الرياضة<sup>(٧)</sup> (انظر صورة ٢) .

صورة (١)  
العربات المعلقة (التلفريك)



المصدر : [www.forum.orjwan.com](http://www.forum.orjwan.com)

صورة (٢)  
ممارسة رياضة المشي



المصدر : [www.nawafithna.com](http://www.nawafithna.com)

ج-الهضبة الشرقية: تقع في منطقة بيشة وتمتد إلى الشرق والشمال من سلسلة جبال عسير وهي عبارة عن سهل منبسّط يمتد ما بين ٦٠٠-١٠٠٠ متر تخترق سطحها القمم البركانية الخامدة والنبوءات الصخرية ويتكون السطح من فتات الصخور المتآكلة من الجبال.

## خلف

د- هضبة عسير: وتمتد هذه الهضبة من النواصف والبقوم شمالا حتى هضبة نجران وجبال السروات جنوبا، ومن هضبة نجد شرقا حتى جبال السروات غربا، وهي تتحدر بصفة عامة نحو الشمال والشرق ويتراوح ارتفاعها ما بين ٦٠٠-١٢٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر<sup>(٨)</sup>

## ٢- المناخ

تتميز عسير بمناخها المعتدل طوال العام وذلك عائد لانقسام تضاريسها بين جبال السراة ومنطقة تهامة حيث تعد جبال السراة من أكثر الأماكن برودة في المنطقة الجنوبية الغربية من المملكة والمناخ يتسم بالاعتدال والثبات في فصل الصيف بعيدا عن التقلبات الموسمية واليومية ومتوسط درجات الحرارة من ١٨°م - ٢٠°م<sup>(٩)</sup> وتتأثر منطقة عسير بالكتل الهوائية المدارية البحرية حيث يعد المحيط الهندي وبحر العرب مصدرا لهذه الكتل وتتميز بدفئها وزيادة محتواها الرطوبي وتتجه هذه الكتل من منطقة نشوئها نحو المنخفضات الحرارية (منخفضات الجزيرة العربية الحرارية ومنخفض الهند الموسمي) فتدخل أراضي المملكة العربية السعودية من الأجزاء الجنوبية والجنوبية الغربية ونظرا لاحتفاظ هذه الكتلة بمعظم خصائصها البحرية بسبب قصر المسافة التي تقطعها باتجاه المملكة فغالبا ما ينجم عنها سقوط أمطار على مدار السنة في المناطق الجبلية<sup>(١٠)</sup> وتصل الرطوبة النسبية من ٦٠-٧٠ % في شهر مارس وابريل ونوفمبر بينما تصل في باقي أشهر السنة فهي تصل إلى (٨٥%) أما بالنسبة للهضبة الشرقية فترتفع فيها درجة الحرارة عن سلسلة جبال السراة مع تفاوت في درجات الحرارة للارتفاع أو البعد أو القرب من الجبال ويتراوح المتوسط السنوي لدرجة الحرارة ما بين ١٢°م - ٢٤°م<sup>(١١)</sup>. أما الأمطار فغالبا ما يكون متوسطها السنوي ١٢٠-٣٥٠ ملم وتتميز تهامة عسير بشدة الحرارة صيفا واعتدالها نسبيا في الشتاء وتقل في المنحدرات الغربية ويتراوح المتوسط السنوي لدرجات الحرارة ما بين (٢٦م - ٢٨م) أما بالنسبة للأمطار فتسقط في موسمي الشتاء والخريف بمتوسط ٣٠٠ ملم<sup>(١٢)</sup>.

وترتفع الرطوبة النسبية لموقعها على الساحل ففي فصل الصيف يعتدل مناخ عسير وتتلبد السماء بالغيوم وينزل المطر باستمرار على المناطق الجبلية منها مما يزيد من جمال المدينة حيث الهواء الذي يتخلله الرذاذ على امتداد المنطقة مما أسهم في جذب أعداد متزايدة من السياح في مختلف الأماكن ففي عام ٢٠٠٧ م بلغ مجموع السياح المحليين الذين ارتادوا منطقة عسير ٣٢٤٨٥٥٩ سائح<sup>(١٣)</sup>.



## ثانياً: المقومات البشرية

تمتلك عسير العديد من المقومات البشرية التي مازالت شامخة حتى اليوم والتي من أهمها:-

### أولاً: المناطق الأثرية:

أ- **احد رفيدة:** وهي من المناطق التاريخية وتعد اقرب المدن إلى الموقع التاريخي جرش وتقع على مسافة ٢٥ كم من مدينة خميس مشيط في مرتفعات جبلية ٢٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر وهي ذات مناخ لطيف وطبيعة جذابة بمناظرها الجميلة<sup>(١٤)</sup>.

ب- **جرش:** وهي تقع في وسط محافظة (احد رفيدة) وهي مدينة يعود تاريخها إلى ما قبل الإسلام وفيها العديد من الآثار والنقوش وقد اشتهرت ببضاعتها الجلدية والحربية وكذلك تضم بقايا الطراز المعماري الذي تركه الإشكاريون متمثلاً بالأحجار الزهرية الضخمة التي كانت تستعمل في البناء آنذاك.

ج- **هضبة العروس:** التي تقع على بعد ٦ كم تقريبا عن مدينة أبها وهي عبارة عن هضبة صخرية مستطيلة و فيها نقوش وكتابات تعود إلى ثمود أبرزها عروس على هودج ولعل ذلك هو من أعطاها هذه التسمية، كما يوجد فيها بعض القلاع والحصون والمساجد منذ عهد العثمانيين<sup>(١٥)</sup>.

د- **النقوش الصخرية ببادية بني عمرو:** التي تقع في محافظة نماص وهي منطقة غنية بالنقوش القديمة التي جاءت على ثلاثة أشكال: الأولى متمثلة بكتابات ما قبل الإسلام التي وجدت منقوشة على الواجهات الصخرية والثانية: نقوش إسلامية ترجع إلى القرن الهجري الثاني أما الشكل الثالث فيتكون من رسوم صخرية متعددة توضح المشاهد لمعارك حربية ومناظر لصيد الحيوانات<sup>(١٦)</sup>.

هـ - **شمسان:** تقع شمسان في مدينة أبها عند قاعدة جبل متوسط الارتفاع وتميزت هذه القلعة باحتوائها على ثلاثة أبراج دفاعية ويختلف كل برج عن الآخر من ناحية الشكل المعماري وقد شيبت فيها عدد من الأبنية ذات الأساسات المتكونة من ألواح حجرية وهي قائمة ما تزال إلى يومنا هذا<sup>(١٧)</sup>.

## خلف

و-وادي عيان: ويقع هذا الوادي في محافظة بيشة وهو غني بالمواقع الأثرية كبعض القرى المنتشرة على أطرافه وروافده مثل الضفاة والدحله والرخوة وتحتوي هذه القرى على مبان وقلاع وحصون ومساجد ومقابر أثرية ففي قرية الضفاة احد عشر حصنا مازالت بقاياها حتى اليوم وتتكون من عدة ادوار وتتميز بإتقان بنائها ومنها: حصن مشرف وحصن حميدان وحصن ابن جويج<sup>(١٨)</sup>. وهذه كانت بعض الأمثلة عن المواقع الأثرية المهمة في عسير وتعد عسير من أكثر الأماكن غنى بهذه المواقع فضلا عن المواقع السابقة الذكر يوجد فيها أيضا وادي تثليث وكذلك المخصصة ومن المناطق الأثرية الأخرى قرية مجمع آل حيان الذي يقع شرق عسير<sup>(١٩)</sup>.

### ثانيا: المواقع التاريخية والمتمثلة بـ :-

١- قصر شدا: يقع في مدينة أبها حيث تم تشييده عام ١٩٢٧ م ويتميز بأنه يأخذ شكل المباني الصخرية ويرتفع لطوابق عدة تضيق كلما اتجهنا إلى الأعلى ويحمل سمات العمارة المحلية، وقد تم ترميم القصر وحول إلى متحف عام ١٩٨٨ م ويعد من أشهر المتاحف في منطقة عسير ويضم العديد من الموروثات الشعبية كاللبسة والأسلحة والمخطوطات القديمة.

ب- قرية ابن حسان التراثية: تقع هذه القرية التراثية في مدينة خميس مشيط وتحتوي القرية على كثير من الأماكن المملوءة بالمعلومات التراثية والثقافية الخاصة بمنطقة عسير وكذلك من القرى التراثية قرية المفتاحة وقرية ومتحف رجال المع<sup>(٢٠)</sup>.

ج- قصر الملح: يقع هذا القصر على طرف ساحة البحار وسط مدينة أبها وهو احد المعالم المميزة في المنطقة وما يزال قائما ويتميز بعدم وجود المتاريس الدفاعية كغيره من القصور لكون هذا القصر بني والمنطقة في عهد استقرار واطمئنان<sup>(٢١)</sup>.

ثالثا: المتاحف: تنتشر في عسير العديد من المتاحف التي تحتوي على آلاف المقتنيات الأثرية التي تروي تاريخ الحضارة الإسلامية على مر العصور التي تمثل مختلف أنواع النشاط البشري كافة والاجتماعي و السياسي والعسكري، والثقافي، وتمثل هذه المتاحف مناطق جذب سياحية لمختلف فئات الزوار من المواطنين والوافدين إلى المنطقة ومنها:

متحف قصر المفتاحة الأثري في أبها

متحف قصر شدا في أبها

حصن تنومة للتراث الشعبي في أبها

متحف عبد العزيز الخشن في احد ريفية

## السياحة المحلية في منطقة عسي

**رابعاً: مهرجان أبها** الذي يقام سنوياً ويشهد العديد من الفعاليات والأنشطة الرياضية بأنواعها المختلفة ومنها دورة الصداقة الدولية لكرة القدم كما يتضمن المهرجان سوق عسير للحرف والمأكولات الشعبية وكذلك يتم من خلال المهرجان فتح الأسواق الشعبية لعشاق التسوق حيث تمكنهم من الاستمتاع بذلك وفي نهاية المهرجان يقام احتفال كبير تقدم فيه الجوائز للفائزين ويمتد هذا المهرجان بفعالياته لمدة شهرين متواصلين (٢٢).

**خامساً: الفولكلور والحرف اليدوية:** تعد الحرف اليدوية من العناصر المهمة في السياحة لاسيما القديمة منها وذات الطابع المحلي، ومما لا شك فيه أن المملكة العربية السعودية عامة وعسير خاصة تمتلك زخماً من التراث الحضاري والفولكلوري المتمثل بالعادات والتقاليد وأنواع الدبكات والرقصات الشعبية، وان الظروف الطبيعية في المنطقة قد ادت دوراً مهماً في اختيار أنماط الحرف اليدوية التي تلائم المنطقة بالاعتماد على المواد الأولية المتوفرة ومن أهم الصناعات اليدوية هي المنتجات الفخارية، وكذلك صيانة الأسلحة وصناعتها وصناعة المنتجات التي تعتمد على سعف النخيل فضلاً عن المنتجات الخشبية والجلدية وصناعة الغزل والنسيج (نسيج الصوف) والمنتجات الفضية وصناعة الملابس الرجالية والنسائية وتطريزها<sup>(٢٣)</sup> وغيرها من الصناعات الحرفية . (صوره ٣ و ٤) .

صوره (٣)

### الفولكلور والحرف اليدوية



\* المصدر: [www.bnyhajr.com](http://www.bnyhajr.com)

صوره (٤)

### الفولكلور والحرف اليدوية

## خلف



• المصدر: [www.bnyhajr.com](http://www.bnyhajr.com)

### سادسا: الأسواق الشعبية في عسير

تتميز عسير كغيرها من مناطق المملكة بأسواقها الشعبية التي تعد من أقدم الأسواق ويتوافد الآلاف من السياح والزوار لمثل هذه الأسواق ومعظم هذه الأسواق مسماه باسم الأيام مثل سوق الثلاثاء وسوق الجمعة وهي عبارة عن محلات تجارية وبسطات مفتوحة واهم هذه الأسواق الشعبية هي :

١- سوق (سبت الحبيل) : ويصل السائح إلى هذا السوق التاريخي برا عبر طريق محافظة رجال المع وهذا السوق مازال يستقطب زائريه من سبت لآخر وقد قامت المملكة بتوسيع هذا السوق ليستقطب أعدادا أكبر من زواره وزيادة المعروضات التجارية فيه .

٢- سوق (ثلاثاء أبها) : ويقع هذا السوق إلى جوار قرية المفتاحة التشكيلية التي تتميز بكونها انموذجا لأبها في القدم ويأتي السوق ليحمل هذا الانموذج وهذا الموقع .ولهذا السوق مظهر سياحي يوافق السياحة في منطقة عسير لاسيما وقوعه على ملتقى طرق مما يسهل عملية الوصول إليه أثناء انعقاده وهو يقع على مساحة تقدر بـ(٢٤٩٥٣ متر مربع) ويحتوي على محلات تجارية عددها ١٠٠ محل ويحتوي على بسطات مفتوحة عددها ٩٩ بسطة وكذلك مواقف سيارات ومساحات وحدائق جميلة (صورة ٥).

٣- سوق (احد رفيدة) : ويعد هذا السوق احد أشهر الأسواق في المنطقة وتم تطويره ليستوعب الأعداد الكثيرة والمتزايدة من السياح وهذا السوق يفد إليه ما يزيد عن ٥٠٠٠٠ زائر أسبوعيا .

## السياحة المحلية في منطقة عسي

٤- سوق اثنين بن حموض : يبعد هذا السوق ٤٢ كم جنوب مدينة أبها وكان هذا السوق مرجعاً للناس لمعرفة الأخبار ومعرفة أشهر القصائد كما كان يتوافر فيه أشهر المحاصيل الزراعية القادمة من تمنية والفرعاء والمناطق القريبة منها إلا أن التطور في الأسواق والمجمعات التجارية كان سبباً لاندثاره.

٤- سوق تنومه : ويقع في محافظة النماص ويقصد هذا السوق الآلاف من السياح كل يوم سبت وتعرض فيه الأدوات الحرفية والزراعية ويعد احد أهم الأسواق في عسير .

٥- اثنين بللسمر : وما زال هذا السوق قائماً بكل معانيه التاريخية ويستقبل الزوار كل يوم اثنين ويضم قسماً مخصصاً للأدوات التراثية والزراعية وقد قامت المملكة بتوسيعه ليشمل الأدوات المصنعة حديثاً ويفد إليه أكثر من ٧٠٠٠ زائر أسبوعياً ،فضلاً عن الأسواق الشعبية يوجد في عسير العديد من الأسواق الحديثة والمتاجر الكبرى والمراكز التجارية الضخمة والحديثة التصميم حيث يجد السائح في عسير أحدث وأفضل المنتجات التجارية ومن ابرز هذه الأسواق هو سوق الخيرية والقبة وأسواق الشعلة وأسواق ماركت الدريمي وأسواق جمعية البر وأسواق لؤلؤة الجسر وغيرها من الأسواق في أبها وبقيّة مناطق عسير . وقد بلغ عدد السياح لأغراض قضاء العطلات والتسوق لعام ٢٠٠٧ م (٢٠٢٣٦٤٦) سائح وكان معدل إنفاق السياح لأغراض التسوق (١٣٣٠) مليون ريال سعودي أي بمتوسط إنفاق للفرد الواحد بلغ (٤٠٩) ريال سعودي.

صورة (٥)



سوق  
الثلاثاء

المصدر [www.abhaksa.com](http://www.abhaksa.com)

المبحث الثاني

مراكز الإيواء السياحي

## خلف

بعد التطرق لأهمية المقومات الطبيعية والبشرية للجذب السياحي في منطقة عسير فمن الضروري دراسة مراكز الإيواء السياحي في المنطقة ولاشك أن منطقة عسير أصبحت تحتل مكانا مناسباً على الخريطة السياحية في السعودية، وهذا دليل على الاهتمام بتوسيع قاعدة السياحة وتنشيطها بالشكل الذي يتناسب مع سمعة المملكة في هذا المجال وعلى هذا النحو كان التغير والتحول في مدينة عسير لتتجهياً وتكون في الشكل الأنسب لاستيعاب واستقبال وفود السياح من الداخل والخارج وقد شمل هذا الإعداد الاهتمام بقضية الإيواء السياحي وتوفير الخدمات وتهيئته لتزويد المنطقة بالمتعة السياحية. وتتمثل مراكز الإيواء السياحي في منطقة عسير في عدد من الأشكال متمثلة بالفنادق والمنتجعات السياحية وبيوت الطلبة والشباب والشقق المفروشة ويتمثل هذا النمط في تخصيص عمارة سكنية فيها الشقق المفروشة وتسمى مراكز الشقق المفروشة ويتم تأجيرها خلال موسم السياحة في فصل الصيف (٢٤)

ان معظم السياح يفضلون الإقامة في مثل النمط وقد روعي في تجهيز هذه الأشكال المتعددة مطالب وفود السياحة بل ربما تعمد هذا التعدد في أشكال الإيواء السياحي تهيئة فرصة الاختيار التي توضع بين أيدي طالبي الاستمتاع السياحي لكي يصبح حق الاختيار جزءاً من المتعة، وقد يغري هذا التنوع السياحي كما يتيح الفرصة لاستقطاب مختلف المستويات السياحية الوافدة من الداخل أو الخارج.

ويلاحظ من الجدول (١) أن الشقق السكنية المفروشة كانت نسبتها أكبر من بقية مراكز الإيواء السياحي حيث بلغت (٩٨,٤%) وذلك نتيجة اهتمام الهيئة العامة للسياحة والآثار بهذا النوع من الإيواء السياحي لكونه يوفر الراحة والاستقرار وكذلك الحرية الشخصية فضلاً عن الاعتبارات الشخصية لشاغليها أفضل من الأنواع الأخرى ولهذا ارتفع عددها وعدد ساكنيها أما الفنادق فقد شكلت نسبة (١,٤%) وبعدها (٣٩) فندقاً وتحتوي على (١٩٨٦) غرفة، أما بالنسبة لبيوت الطلبة والشباب لم تشكل نسبة تذكر حيث بلغت نسبة بيوت الطلبة (٠,١%) بينما بلغت بيوت الشباب نسبة (٠,٠٤%) فقط وان عددهما لم يتغير منذ عام ٢٠٠٠ م

### جدول (١)

مراكز الإيواء السياحي في عسير حسب النوع وعدد الغرف لعام ٢٠٠٧

مراكز	العدد	النسبة%	عدد الغرف	النسبة%
-------	-------	---------	-----------	---------

## السياحة المحلية في منطقة عسي

الإيواء سياحي				
الفنادق	٣٩	١,٤	١٩٨٦	٢٧,٧
شقة سكنية مفروشة	٢٧٠٠	٩٨,٤	٥١٤٠	٧١,٥
بيوت الطلبة	٤	٠,١	٣٩	٠,٥
بيوت الشباب	١	٠,٠٤	٢٢	٠,٣
المجموع	٢٧٤٤	١٠٠	٧١٨٧	١٠٠

المصدر: المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للسياحة والآثار، مركز المعلومات والأبحاث السياحية، ملخص إحصائي منطقة عسير ٢٠٠٧م، ص ٧ و ٨. (عمل الباحث اعتماداً على الجدول ١٤-١٥-١٦-١٧-١٨).

أما بالنسبة لنوع مكان الإقامة فيظهر من الجدول (٢) أن الوحدات السكنية المفروشة قد حصلت على المرتبة الأولى بنسبة ٤٣,٢٠% وقد سجلت الوحدات السكنية التي يمتلكها الأفراد المرتبة الثانية وبنسبة ٣٩,٢٧% وهذا الأمر شجع الكثير من الأسر على القدوم إلى عسير وتمضية مدة للراحة والاستجمام وبكلفة قليلة لكون مكان الإقامة هو خاص بهم، ولم تشكل الفنادق سوى ١٦,٦١% من نسبة السياح إذ تعد الفنادق السياحية أقل أشكال الإيواء السياحي حظاً من حيث ما يتيح من طاقة استيعابية، لذلك يلاحظ قلة الفنادق الممتازة وبالدرجة الفندقية فقط وبنسبة (٥,١%) وبعدها غرف ٢٦٦ غرفة (جدول ٣) فيما بلغت فنادق الدرجة الثانية ٢٧ فندقاً وبنسبة (٦٩,٢%) وبعدها غرف (١٢١٠) غرفة أما بالنسبة للفنادق غير المصنفة فلم تحظى بعدد كبير من السائحين لكون السائح لا يرغب بالسكن في مستوى متدن أو فنادق لا تليق به ولا تتوفر فيها الخدمات الجيدة.

### جدول (٢)

الرحلات السياحية المحلية حسب نوع مكان الإقامة المستخدم لعام ٢٠٠٧

النسبة %	إجمالي منطقة عسير	مكان الإقامة
١٦,٦١	٥٣٩٧٤٦	الفنادق

## خلف

٤٣,٠٢	١٣٩٧٥٥٦	الوحدات السكنية المفروشة
٣٩,٢٧	١٢٧٥٧٥٧	خاص
١,١٠	٣٥٥٠٠	أخرى
١٠٠	٣٢٤٨٥٥٩	المجموع

المصدر: المملكة العربية السعودية ، الهيئة العامة للسياحة والآثار ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية ٢٠٠٧ ، ملخص إحصائي منطقة عسير ص ٤٠.

### جدول رقم (٣)

#### توزيع الفنادق والغرف حسب الدرجة لعام ٢٠٠٧

النسبة %	عدد الغرف	النسبة %	عدد الفنادق	تصنيف الفنادق
١٣,٤	٢٦٦	٥,١	٢	فنادق الدرجة الممتازة
١٧,٤	٣٤٦	١٠,٣	٤	الدرجة الأولى
٦١	١٢١	٦٩,٢	٢	الدرجة الثانية
٦,١	١٢٢	١٢,٨	٥	الدرجة الثالثة
٢,١	٤٢	٢,٦	١	فنادق غير مصنفة
١٠٠ %	١٩٨	١٠٠ %	٣	المجموع
	٦		٩	ع

المصدر: المملكة العربية السعودية ، الهيئة العامة للسياحة والآثار ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية ، ملخص إحصائي منطقة عسير ٢٠٠٧ م ، ٢٠٠٧ ، ص ٧. (عمل الباحث اعتماداً على جدول ١٤-١٥).

وعلى ما سبق يمكن القول أن عسير تتصف بتنوع مراكز الإيواء السياحي فهناك تجهيزات مخصصة لسياحة الأثرياء وأخرى مخصصة لذوي الدخل المنخفضة.



**المنتجات السياحية:** توجد في عسير العديد من المنتجات والمنتزهات التي تنتشر في معظم مدنها ويكاد كل منتزه أن يكون منفردا يتسم بالخصوصية وينفرد بما يتوفر فيه من خدمات سياحية قد تختلف عن باقي المراكز الأخرى ومن أهمها: ١- **منتجع أبها الجديد السياحي:** يقع على ضفاف مياه بحيرة سد أبها حيث تحيط به حديقة من (٣٠٠ ألف متر مربع) على بعد ١,٥ كم من وسط المدينة (صورة ٦) وهذا المشروع يعد تحفة من اكبر المشاريع السياحية في الشرق الأوسط حيث يضم فندق قصر أبها (صورة ٧) الذي يعد تحفة فنية معمارية مزجت فيه الأصالة والفخامة وتضم بين جنباته (١٤٠ غرفة)<sup>(٢٥)</sup> وجناح وصالات للاحتفالات الرئيسية والاجتماعات والمطاعم الراقية ومركز صحي متكامل كما يوجد إلى جواره وحدات سكنية من الفلل والشقق المفروشة وقرية من الحدائق والألعاب المائية ومركز للعروض، فضلا عن مشروع عربات البحيرة المعلقة التي تبلغ (٢٢) عربة<sup>(٢٦)</sup> متحركة موزعة في جميع الأماكن السياحية وعربات البحيرة المعلقة تطوف بمرتاديها من أبها الجديدة حتى جبل ذرة الذي يوجد على قمته العديد من المطاعم مرورا بجبل أبو خيال. وكذلك من معالم منتجع أبها هو مركز الملك فهد الثقافي الذي يعد من أهم المراكز الحضارية والثقافية وفيه قرية المفتاحة التشكيلية والتي يؤمها الفنانون التشكيليون من مختلف أنحاء العالم ويحتوي المركز على صالات للعرض وعدد من المراسم ومتحف اثري ، كذلك يحتوي على مقر جماعة الثقافة والفنونومقر المركز الإعلامي ومسرح مفتاحه الذي يعد من اكبر المسارح المغطاة في الشرق الأوسط بسعة (٣٤٠٠ كرسيًا) ومجهز بأحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا<sup>(٢٧)</sup> .

## خلف

صورة (٦) سد ابها ومدينة ابها الجديدة



المصدر : [WWW.Syaha.com](http://WWW.Syaha.com)

صورة (٧) فندق قصر ابها



المصدر : [WWW.TRAVEL.MAKTOOB.COM](http://WWW.TRAVEL.MAKTOOB.COM)

٢- **منتزه عسير الوطني:** يعد أول منتزه وطني على مستوى المملكة في عسير التي تتفرد بكل المعطيات سعيا وراء حفظ مظاهرها الطبيعية والبشرية وإبراز مظاهرها التراثية والثقافية، وخلال فصل الصيف وبينما ترتفع درجات الحرارة في بقية أجزاء المملكة يجد السائح إن درجة حرارة منتزه عسير الوطني لا ترتفع إلى أكثر من (٢٩° م) في وسط النهار حتى تبدأ في الانخفاض إلى (١٥° م) خلال الليل، ويعد هذا المنتزه أول محمية للنباتات والحيوانات البرية في المملكة وقد أنشئ عام ١٩٨١م ويغطي مساحة قدرها ٤٥٠٠ كم<sup>(٢٨)</sup> وهي عبارة عن مجموعة من المنتزهات تحت مسمى منتزه عسير الوطني للحفاظ على البيئة الطبيعية في المنطقة والتي بلغت تكلفة إنشائه (٦٠ مليون) ريال سعودي التي منها:

١- **منتزه السودة:** يقع على بعد ٢٥ كم من مدينة أبها وعلى ارتفاع ٣٠٠٠ م عن مستوى سطح البحر وهي اكبر المواقع المطورة في منتزه عسير الوطني حيث تبلغ مساحتها ٨,٨٣ كم<sup>٢</sup> وتمتاز السودة بتساقط اكبر نسبة أمطار في منطقة عسير وتكسوه غابات كثيفة من أشجار العرعر<sup>(٢٩)</sup> وينفرد هذا الموقع دون سواه بخصائص بيئية جميلة وتوجد فيه أكثر من ٦٠ فيله من دورين سعة غرفتين وثلاث غرف نوم وكذلك يوجد في هذه المنتزه العديد من الطرق الإسفلتية التي تربط المنطقة بعضها ببعض<sup>(٣٠)</sup> فضلا عن ممرات للمشاهد الطبيعية والجسور الخشبية ومناطق المخيمات والتسوق وتحتوي السودة على العربات المعلقة المتحركة على حبال حديدية بطول ٧ كم تصل قمم جبل السراة مع قرى تهامة حيث يمكن الاستمتاع بالمناظر الخلابة طول الرحلة<sup>(٣١)</sup>.

ب- **مركز الزوار:** والذي يقع على بعد كيلومترين فقط من وسط مدينة أبها الذي يعد نقطة الانطلاق لزيارة منتزه عسير الوطني حيث يضم صالة عرض وبهو وردهاة وأجنحته أمثلة عن بيئة المنطقة من الشاطئ إلى قمة الجبل ويشمل أيضا تعدد أنماط العرض من صور وشرائح صور و أفلام مجسمة وحيوانات محنطة وشاشات عرض بالصورة والصوت، وينتهي المطاف بالسائح إلى قمة مركز الزوار حيث يستطيع السائح مشاهدة المناظر الطبيعية والمنحدرات والقلع الأثرية على قمم الجبال التي تربط ما بين الجبل الأخضر ووسط مدينة أبها<sup>(٣٢)</sup>. ويضم أيضا منتزه عسير الوطني فضلا عن السودة كل من منتزه السحاب ومنتزه شهب آل ويمن ومنتزه الأمير سلطان بالقرعاء ومنتزه شفى المسقى ومنتزه الهضبة ومنتزه دلغان ومنتزه الجرة ومنتزه عسير البحري<sup>(٣٣)</sup> ومنتزه القرعا وهو عبارة عن منطقة منبسطة تغطيها غابة من أشجار العرعر ويوجد في هذا المنتجع أكثر من مائة فيله وتتوفر في هذا المكان مساحات كبيرة من المنتزهات المطورة والمجهزة بكافة الوسائل التي تساعد على مزاوله الرحلات العائلية ورياضة المشي والاستمتاع بالطبيعة الخلابة<sup>(٣٤)</sup>

ج- **خميس مشيط:** تتوسط محافظة خميس مشيط منطقة عسير وتعد ثاني مدن عسير وهي مركزها التجاري التقليدي مما جعلها الأولى في المنطقة وثالث مدينة تجارية في المملكة وتتميز بموقعها الوسطي بالنسبة للطرق الرئيسية التي تربط المنطقة ببقية مناطق المملكة ومدنها ، مناخها معتدل وهواؤها لطيف، وقد توسعت المدينة عمرانيا وكثرت بها الفنادق والشقق المفروشة والخدمات السياحية وتحيط بها مواقع أثرية كموقع جرش التاريخي الواقع إلى الجنوب الشرقي من خميس مشيط فضلا عن وجود بعض الأماكن السياحية الحديثة مثل قرية بن حمان التراثية التي تعتبر انموذجا متكاملًا للتراث بالمنطقة ويوجد فيها منتزه الحرابي والذي يبعد ٤ كم عن وسط خميس مشيط ويقع على وادي الحرابي الذي سمي باسمه، ويمكن الوصول إليه بسهولة وهو مجهز بجميع

## خلف

الخدمات التي يحتاجها السائح مع الحفاظ على طبيعته وكذلك منتزه المراث وبيعد ٨ كم من وسط المدينة ومتوفر فيه جميع الخدمات السياحية<sup>(٣٥)</sup>.

د- **رجال المع:** هي مدينة تاريخية تقع غرب مدينة أبها وهي عبارة عن منطقة جبلية تنتشر فيها القرى والمزارع على سفوح الجبال كما يخترقها العديد من الأودية ويوجد فيها منتزه وادي الاحابيش ومنتزه وادي رحب وجميعها منتزهات طبيعية<sup>(٣٦)</sup>.

هـ- **الناصر:** وهي مدينة تقوم على قمة جبال السروات وتتخللها عدد من الأودية ذات النباتات الطبيعية ومساقط المياه مما يكسبها مناظر خلابة وتنتشر فيها الغابات الكثيفة التي جعلت منها مقصدا لكثير من الزوار والمصطافين<sup>(٣٧)</sup> وتتوفر فيها معظم الخدمات التي يحتاجها السواح ويوجد فيها منتزه شعف الكلاثمة ومنتزه جبل سحر ومنتزه شعف بني بكر ومنتزه جبل ناصر.

و- **احد رفيدة:** وهي من المناطق التاريخية وتعد اقرب المدن إلى المواقع التاريخية جرش وهي تقع على مرتفعات جبلية تصل إلى ٢٠٠٠ متر عن مستوى سطح البحر ذات مناخ لطيف وطبيعة جذابة بمناظرها الجميلة ومن أهم منتزهاتها:

١- **منتزه الحبله:** تعد منطقة الحبله من أهم مناطق الجذب السياحي لما تتميز به من قطوع في الجبال بشكل عمودي وعلى ارتفاع ٢٠٠٠ م عن مستوى سطح البحر ومن فوق هذه القطوع يمكن رؤية قرية الحبله القديمة وجزء من تهامة المنطقة، وبيعد مسافة ٥٠ كم عن مدينة أبها و ٤٠ كم عن مدينة خميس مشيط. ويمكن الوصول إليه عن طريق معبد مع مشاهدة المناظر الطبيعية على طول الطريق، ويقع هذا المنتزه في منطقة يتراوح عمقها ما بين ١٧٠-٣٠٠ م<sup>(٣٨)</sup> وقد تم افتتاح هذا المشروع السياحي في عام ١٩٩٥ م وكذلك مشروع العريات المعلقة (التنظيف) فضلا عن الوحدات السكنية الخاصة بالمشروع السياحي.

٢- **منتزه المربع:** الذي يقع على بعد ٨ كم من وسط مدينة احد رفيدة جنوبا على الطريق المؤدي إلى منطقة نجران ومازال طبيعيا" في معظم مساحاته. ويوضح جدول (٤) بعض المنتزهات السياحية في منطقة عسير لعام ٢٠٠٧.

## جدول رقم (٤)

المنتزهات السياحية في عسير لعام ٢٠٠٧

## السياحة المحلية في منطقة عسي

اسم المنتزه	الموقع
منتزه عسير الوطني	يقع في محافظة أبها
منتزه السوده	يبعد ٢٥ كم من أبها
منتزه دلفان	يبعد ٢٧ كم جنوب شرق أبها
منتزه الهضبة	يبعد ١٥ كم جنوب شرق أبها
منتزه طور المسقي	جنوب منتزه القرعاء
منتزه السحاب	جزء مطور من منتزه عسير
منتزه الجرة	جزء مطور من منتزه عسير
منتزه طور آل يزيد	جزء مطور من منتزه عسير

المصدر: السياحة في عسير واهم منتجعاتها [www.bintnet.com](http://www.bintnet.com)

### المبحث الثالث

#### خدمات النشاط السياحي

إذا كان الإيواء السياحي يمثل جزءا من توفير المأوى لخدمة حركة السياحة فإن هناك قاعدة عريضة لخدمات متنوعة تتم هذه المهمة وما من شك في أن توفير هذه الخدمات هو خير ما يعبر عن اهتمام الدولة والإدارة المحلية بمدينة عسير، ويوفر هذا الاهتمام بالخدمات فرصة لإنعاش حركة السياحة في هذه المنطقة وتنشيط وتوسيع قاعدة العمل السياحي بصفة خاصة ومن أهمها هي خدمات النقل إذ ترتبط عسير وضمن موقعها الجغرافي بشبكة واسعة من طرق النقل التي تخفف عنها طول المسافة وتربط بينها وبين مراكز النقل السكاني في المملكة.

ويمكن تصنيف شبكة الطرق في منطقة عسير إلى نوعين هما :

- ١- طرق مزدوجة إقليمية وتتمثل في المحور الواصل بين مدينتي أبها وخميس مشيط ويبلغ طوله حوالي ٣٥ كم وهو عبارة عن طريق مرصوف باتجاهين .
  - ٢- طرق إقليمية رئيسة وتتمثل في المحور خميس مشيط- تنليلث وامتداده حتى حدود الرياض والمحور خميس مشيط -بيشة .
- وهناك أيضا طرق محلية وصلات صغيرة مرصوفة لربط التجمعات العمرانية مع الطرق الإقليمية .

## خلف

يمكن الوصول إلى عسير عن طريق البر بواسطة عدد من الطرق التي تربط بين منطقة عسير ومنطقتي مكة المكرمة والباحة شمالاً أو منطقة جازان جنوباً أو منطقتي الرياض ونجران شرقاً ومن أهم هذه الطرق هو طريق الطائف - أبها - جازان الذي يعد من أهم وأضخم المشاريع التي نفذت في المملكة بصورة عامة ويربط ثلاثاً من أكثر مناطقها كثافة سكانية وهي المنطقة الجنوبية والجنوبية الغربية والغربية ويبلغ طوله ٧٨٨ كم وقد وضع حلاً حاسماً لكل مشكلات الانتقال بالنسبة للسياح وللتبادل التجاري بين هذه المناطق واستفادت منه ٤١٩ قرية يسكنها حوالي نصف مليون نسمة .

وهناك العديد من الطرق البرية الأخرى منها طريق أبها - الطائف بطول ٥٤٣ كم والطريق الساحلي أبها - مكة - جدة الذي يبلغ طوله ٦٧٠ كم والطريق الساحلي أبها - جدة ويبلغ طوله ٧٠٣ كم وطريق أبها جازان ويبلغ طوله ٨٨ كم وطريق أبها - الرياض ويبلغ طوله ١٢٠٠ كم وهذه الطرق جميعها تربط منطقة عسير بجميع مناطق المملكة الأخرى لاسيما المناطق المهمة وذات الكثافة السكانية العالية .وان معظم القادمين إلى منطقة عسير وكما يتضح من الجدول (٥) يستخدمون النقل الخاص حيث وصلت نسبتهم ٩٢% فيما شكل القادمون جواً ٧,١٧% وانخفض عدد مستخدمي الباصات إلى ٠,٨٣% فقط وهذا مؤشر على الإمكانيات الاقتصادية المرتفعة للقادمين إلى هذه المنطقة.

## جدول (٥)

### نوع وسيلة النقل المستخدمة في القدوم إلى عسير لعام ٢٠٠٧

النسبة	وسيلة النقل
٩٢%	سيارة خاصة
٧,١٧%	جوا
٠,٨٣%	باص/حافلة
١٠٠%	المجموع

المصدر: المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للسياحة والآثار، مركز المعلومات والأبحاث السياحية، ملخص إحصائي منطقة

عسير ٢٠٠٧م، ٢٠٠٧، جدول ٠٨

أما من حيث عدد الرحلات السياحية إلى منطقة عسير وحسب وسيلة النقل التي يوضحها الجدول (٦) اتضح أن عدد السياح القادمين إلى منطقة عسير كان اعتمادهم الأول على النقل البري الذي كان نسبته ٩٢,٨٣% من إجمالي عدد الرحلات السياحية القادمة، حيث وصل عددها إلى ٣٠١٥٥٣٠ رحلة سياحية. أما النقل الجوي ففي كلا الجدولين (٥ و ٦) يأتي بالمرتبة الثانية في نقل أعداد السياح فقد بلغت نسبته في عام ٢٠٠٧ ( ٧,١٧%) أي ما يقارب ٢٣٣٠٢٩ سائح.

السياحة المحلية في منطقة عسي

جدول (٦)

عدد الرحلات السياحية إلى منطقة عسير حسب وسيلة النقل لعام ٢٠٠٧

وسيلة النقل	رحلات سياحية (بالآلاف)	النسبة
جوا	٢٣٣.٢٩	٧,١٧
برا	٣٠.١٥٥٣٠	٩٢,٨٣
المجموع	٣٢٤٨٥٥٩	١٠٠

المصدر: المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للسياحة والآثار، مركز المعلومات والأبحاث السياحية، ملخص إحصائي منطقة عسير ٢٠٠٧م، ٢٠٠٧، جدول ٨

ونتيجة للتطور الكبير في مجال السياحة وحركة النقل من وإلى عسير يتضح مدى تطور الحركة السياحية التي شهدتها المنطقة، فيلاحظ من الجدول (٧) أن متوسط بقاء السياح في عسير طويل نسبياً حيث قضى حوالي (٣٩,١٩) % من السياح ما بين ٤-٧ ليلة في المنطقة وقضى حوالي (٣١,٤٨) % منهم ٨-١٤ ليلة.

جدول (٧)

عدد الرحلات السياحية إلى عسير حسب مدة الإقامة لعام ٢٠٠٧

مدة الإقامة/ ليلة	الرحلات السياحية بالآلاف	النسبة %
٣-١	٤١٥٣٨٥	١٢,٧٨
٧-٤	١٢٧٣٢٦٤	٣٩,١٩
١٤-٨	١٠.٢٢٧٤٠	٣١,٤٨
٢٨-١٥	٤٠.٦٠٦٢	١٢,٤٩
٩١-٢٩	١٣١١٠.٨	٤,٠٦
المجموع	٣٢٤٨٥٥٩	١٠٠

المصدر: المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للسياحة والآثار، مركز المعلومات والأبحاث السياحية، ملخص إحصائي منطقة عسير ٢٠٠٧م، ٢٠٠٧، جدول ١١، ص ٥

## خلف

أما من حيث مصروفات السياح المحليين ونوع الإنفاق لعام ٢٠٠٧م (جدول ٨) نجد أن التسوق احتل المرتبة الأولى من مصروفات السياح فقد بلغ (١٣٣٠) مليون ريال سعودي أي ما نسبته ٣٠,١٢% حيث أن مصروفات السائح الفرد قد بلغت (٤٠٩) ريال سعودي على التسوق تلتها بالمرتبة الثانية مراكز الايواء والبالغة (٩٨٨) مليون ريال سعودي وبنسبة (٢٢,٣٧%) وبمتوسط مصروفات الفرد الواحد (٣٠٤) ريال سعودي اي (٢٢,٣٦%) وجاءت المأكولات والمشروبات بالمرتبة الثالثة والبالغة (٨٨٦) مليون ريال سعودي بنسبة ٢٠,٠٦% وقد بلغت مصاريف السائح الواحد على المأكولات والمشروبات (٢٧٣) ريال سعودي بنسبة ٢٠,٠٨% يأتي بعدها مبلغ المصروفات على الترفيه والاستجمام وبعدها النقل والذي يعد اقل المصروفات لكون معظم السياح يمتلكون وسيلة النقل الخاصة بهم.

## جدول (٨)

### مصروفات السياح المحليين ونوع الإنفاق لعام ٢٠٠٧

نوع الإنفاق	مصروفات السياح (مليون ر.س)	النسبة %	مصروفات السائح الواحد (بالريال)	النسبة %
مراكز الإيواء	٩٨٨	٢٢,٣٧	٣٠٤	٢٢,٣٦
المأكولات والمشروبات	٨٨٦	٢٠,٠٦	٢٧٣	٢٠,٠٨
النقل	٤٤٢	١٠,٠١	١٣٦	١٠
التسوق	١٣٣٠	٣٠,١٢	٤٠٩	٣٠,٠٩
الترفيه والاستجمام	٦٨٧	١٥,٥٦	٢١١	١٥,٥٢
أخرى	٨٢	١,٨٨	٢٥	١,٩٥
المجموع	٤٤١٥	١٠٠	١٣٥٩	%١٠٠

المصدر: ، المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للسياحة والآثار، مركز المعلومات والأبحاث السياحية ، ملخص إحصائي منطقة عسير ٢٠٠٧م، ٢٠٠٧، جدول ١٢-١٣، ص٦.

أما بالنسبة لوكالات السفر التي وجدت لمساعدة السياح فيوجد في عسير ٤٢ وكالة سفر وبنسبة (٣,٤%) مرخصة وحسب إحصاءات عام ٢٠٠٧ (جدول ٩) و توجد في عسير ايضا ٤٠ وكالة لتأجير السيارات .

## جدول (٩)



## السياحة المحلية في منطقة عسي

### توزيع وكالات السفر المرخصة حسب المناطق لعام ٢٠٠٧ م

اسم المنطقة	عدد وكالات السفر	النسبة	منظمي الرحلات السياحية
منطقة عسير	٤٢	٣,٤	٠
مجموع مناطق المملكة	١٢٤٤	١٠٠	٢٤

المصدر: المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للسياحة والآثار ، مركز المعلومات والأبحاث السياحية، ملخص إحصائي منطقة عسير ٢٠٠٧م ٢٠٠٧ ، جدول (١٩) ، ص٩

### التوصيات

- ١- تحسين مستوى الخدمات بالمنطقة وهي تشمل العناية بالنقل الداخلي وتوفير وسائل الترويج مثل الأندية الرياضية بالمساحات الخضراء وإقامة مضمار لسباق الخيل والهجن ومشاريع الصوت والضوء في المناطق الأثرية.
- ٢- إضافة مجالات سياحية جديدة للمنطقة والترويج لها بالشكل المناسب واستثمارها، وتشمل هذه الإضافات العناية بسياحة الآثار و سياحة الصحاري وقد يصاحب ذلك إقامة مخيمات تعايش البداوة وتسويق جوانب من فنها في مجال التنشيط السياحي يعيش فيها السائح حقب حضارية من تأريخ المنطقة القديمة.
- ٣- التوسع في إنشاء مراكز الإيواء السياحي وخاصة القرى السياحية لزيادة الإقبال على الإقامة بها أكثر من باقي أشكال الإيواء الأخرى، وعدم التصريح للمنشآت السياحية - وخاصة مراكز الإيواء - بمزاولة أنشطتها ما لم تستكمل جميع مبانيها ومرافقها.
- ٤- الاهتمام بتنشيط سياحة المؤتمرات، وذلك بإقامة قاعات كبيرة للمؤتمرات والدعوة لمناقشة بحوث عالمية في مجالات السياحة وتوطين البدو والمحميات البحرية وعلوم البحار والمحافظة على البيئة.
- ٥- العناية بالمساحات الخضراء ذات المنفعة العامة ، وتشمل هذه العناية نشر الخضرة على مساحات منتخبة قد تكون هذه المساحات ذات منفعة خاصة تنتشر حول المباني الحكومية وقد تكون ذات منفعة عامة صالحة لان يؤمها الناس بغرض الاستمتاع والترويج عن النفس هذا فضلا عن نشر أحواض الزهور التي تضفي نوعا من الجمال على الشوارع والميادين الرئيسية.

## ﺧﻠﻒ

٦-الاهتمام بالأشخاص وهم يتخذون عسير مستقرا ومقاما أو هو يقد إليها من داخل البلاد وخارجها طلبا للترويج والسياحة ويشمل ذلك استخدام الأساليب والوسائل التي تبث الوعي السياحي بين المقيمين والعاملين بمنطقة عسير السياحية والسياح، وقد يستوجب ذلك تنظيم دورات تدريبية من أجل وعي سياحي متخصص لفريق العاملين في المجال السياحي بشكل مباشر في الفندق أو في المنتجع السياحي.

## الهوامش:

١. المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للسياحة والآثار، مركز المعلومات والأبحاث السياحية، أهم المؤشرات السياحية خلال ٢٠٠٤ - ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ص ٣
٢. المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للسياحة والآثار، مركز المعلومات والأبحاث السياحية، الأثر الاقتصادي في السياحة ٢٠٠٢-٢٠٢٠، بدون سنة طبع، ص ٦
- ٣- مدن الجذب السياحي في السعودية [www.arabictourism.org/sa](http://www.arabictourism.org/sa)
- ٤- المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للسياحة والآثار، مركز المعلومات والأبحاث السياحية، اكتشف عسير، بدون سنة طبع، ص ٨
٥. عبد الرحمن سعود عبدا لله، الجريان السيلي في أودية إقليم عسير الرئيسية، الجمعية الجغرافية الكويتية، رسائل جمعية العدد ١٤٧، الكويت، ١٩٩٢، ص ٦
٦. المنتزهات الطبيعية في عسير [www.asir1.com/sa/showthread](http://www.asir1.com/sa/showthread).
٧. المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للسياحة والآثار، مركز المعلومات والأبحاث السياحية، اكتشف عسير، بدون سنة طبع، ص ٩
٨. تضاريس ومنح الأساخ السعودية [www.grameenFoundation.org](http://www.grameenFoundation.org)
- ٩- بدر الدين يوسف محمد، مناخ المملكة العربية السعودية، رسائل جامعته، الجمعية الجغرافية الكويتية، العدد ١٥٧، الكويت، ١٩٩٣، ص
- ١٠- كاظم عبد الوهاب الاسدي وعزيز كويتي، الخصائص الشمولية لمناخ المملكة العربية السعودية، مجلة آداب البصرة، جامعه البصرة، ٢٠١٠، العدد ٥٢، ص ١٨١
- ١١ المملكة العربية السعودية، الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، المركز الوطني للأرصاد والبيئة، أبها، ٢٠٠٧. [www.pme.gov.abha](http://www.pme.gov.abha)
- ١٢- معلومات عن السعودية [www.saudigs.org.p3](http://www.saudigs.org.p3)
- ١٣- المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للسياحة والآثار، مركز المعلومات والأبحاث السياحية، ملخص إحصائي منطقة عسير ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ص ٣
١٤. المنتزهات الطبيعية في منطقة عسير [www.asir1.com/as/showthread.php](http://www.asir1.com/as/showthread.php)
١٥. المواقع الأثرية في تهامة عسير [www.okaz.com.sa/new/issus](http://www.okaz.com.sa/new/issus)
١٦. الهيئة العامة للسياحة، اكتشف عسير، مصدر سابق، ص ٢٠
١٧. المنتزهات الطبيعية في منطقة عسير [www.asir1.com/as/showthread.php](http://www.asir1.com/as/showthread.php)
- ١٨- المملكة العربية السعودية [www.majalisna.com/world/details.php](http://www.majalisna.com/world/details.php)

## خلف

١٩. السياحة في عسيرة  
www.scta.gov.sa.p23
٢٠. من اطلق الس عسيرة  
www.wikipedia.com/wiki.p4
٢١. الهيئة العامة للسياحة والآثار، اكتشف عسير، مصدر سابق، ص٢٧
- ٢٢- السياحة والمناطق السياحية في المملكة العربية السعودية.  
www.mofa.gov.sa.p2
- ٢٣-  
www.sa3udi.info/index.htm
- ٢٤- أحمد حسن ابراهيم حسن، اثر الوظيفة السياحية على خريطه استخدام الارض في مدينة ابها، رسائل جامعيه، العدد ١٧٨، الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت، ١٩٩٥، ص٤٢
٢٥. منتج أبها السياحي  
www.syahya.com
٢٦. التفريخ احد المقاصد السياحية في عسير  
www.forum.orjwan.com
- ٢٧- ابها عروس الجنوب السعودي  
www.lmusafir.com/cgi-sys/suspend
- ٢٨- المنتزهات الطبيعية في منطقة عسير  
www.asir1.com
٢٩. منطقة عسير  
www.wikipedia.org/wiki.p٩
٣٠. منتج السودة  
www.syahya.com.sa
٣١. السياحة في عسيرة واهم منتجعاتها  
www.bintnet.com/club/showthread.
٣٢. مدن الجذب السياحي في السعودية  
www.arabictourism.org/sa
٣٣. الدليل السياحي العربي، السياحة العائلية والترفيهية  
www.patdg.com/13-7.html
- ٣٤- جولات سياحية في عسير، منتزه القرعا  
www.syahya.com
- ٣٥- منطقة عسير  
www.wikipedia.org/wiki.p
٣٦. المواقع الأثرية في تهامة عسير  
www.okaz.com.sa/new
٣٧. مدن الجذب السياحي في السعودية  
www.arabictourism.org/sa
- ٣٨- جولات سياحية في عسير، منتزه الحبله  
www.syahya.com

## المصادر

- ١- الاسدي، كاظم عبد الوهاب وعزيز كويتي، الخصائص الشمولية لمناخ المملكة العربية السعودية، مجلة آداب البصرة، العدد ٥٢، جامعة البصرة، ٢٠١٠.
- ٢- حسن، احمد حسن ابراهيم، اثر الوظيفة السياحية على خريطه استخدام الارض في مدينة ابها، رسائل جامعته، العدد ١٧٨، الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت، ١٩٩٥.
٣. عبدا لله، عبد الرحمن سعود، الجريان السيلي في أودية إقليم عسير الرئيسية، رسائل جامعة، العدد ١٤٧، الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت، ١٩٩٢.
- ٤- محمد، بدرالدين يوسف، مناخ المملكة العربية السعودية، رسائل جامعته، العدد ١٥٧، الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت، ١٩٩٣.
- ٥- النافع، عبد اللطيف حمود، النباتات المحتطبه في المملكة العربية السعودية، رسائل جغرافيه، العدد ٢٤٢، الجمعية الجغرافية الكويتية، جامعته الكويت، ٢٠٠٠.
- ٦- المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للسياحة والآثار، مركز المعلومات والأبحاث السياحية، أهم المؤشرات السياحية خلال ٢٠٠٤-٢٠٠٨، ٢٠٠٩.
- ٧- المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للسياحة والآثار، مركز المعلومات والأبحاث السياحية، الأثر الاقتصادي في السياحه ٢٠٠٢\_٢٠٢٠، بدون سنه طبع.
- ٨- المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للسياحة والآثار، مركز المعلومات والأبحاث السياحية، اكتشف عسير، بدون سنه طبع.
- ٩- المملكة العربية السعودية، الهيئة العامة للسياحة والآثار، مركز المعلومات والأبحاث السياحية، ملخص إحصائي منطقته عسير، ٢٠٠٧.
- ١٠- المملكة العربية السعودية، الهيئة العليا للسياحة، مركز المعلومات والأبحاث السياحية، مسح السياح في المناطق الإدارية، منطقة عسير، ، الطبعة الثانية، ٢٠٠٣.
- ١١- المملكة العربية السعودية، الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة، المركز الوطني للأرصاد والبيئة، أبها، ٢٠٠٧.
- ١٢- معلومات عن السعودية  
[www.saudigs.org](http://www.saudigs.org)
- ١٣- مدن الجذب السياحي في السعودية  
[www.arabictourism.org](http://www.arabictourism.org)
- ١٤- السياحة في منطقة عسير  
[www.news.com/2007](http://www.news.com/2007)
- ١٥- المتنزهات الطبيعية في منطقة عسير  
[www.asir1.com/sa/showthread](http://www.asir1.com/sa/showthread).



## Local Tourism in 'Aseer Region

### Abstract

Tourism nowadays is a significant economic resource increasingly contributing in the total product of many countries. Because of the importance of tourism in improving local resources and reflecting man's cultural creativeness, the Saudi Kingdom is carefully trying to exploit the outputs of heritage, culture, environment and society in order to implement them to the welfare of the Saudi people and contribute in varying the product resources. Although the attention given to this field in the Kingdom is more or less late, this attention helps the Kingdom to compete with countries that preceded the Kingdom in the field. The Kingdom tries to encourage the tourist investments and build active tourist sector capable of coping with the world tourist developments. The economy of many countries depends on investment in historical utilities, ancient palaces and houses, sublime nature(mountains, coasts...etc.), historical museums and many other things. There are many factors that attract people to 'Aseer like its temperate climate throughout the year, its various topographic relief, historical and ancient places and retreats.